

المراكز السكانية والاستيطان الدرزي

تحضير: المعلمة ابتسام قبلان

مراكز الاستيطان في الشرق الأوسط

حاليا عدد الدروز في العالم حوالي مليون ونصف مليون نسمة.

موزعين في انحاء العالم، ويسكن قسم منهم في ثلاثة مراكز رئيسية في منطقة الشرق الأوسط وهي:

- سوريا 750 ألف الى مليون نسمة
- لبنان 35000 نسمة
- إسرائيل 134000 نسمة

الأردن 20000 نسمة

جاليات درزية تعيش في الولايات المتحدة، دول أمريكا الجنوبية أكثر من 100000 نسمة.

الدروز في إسرائيل

استوطن الدروز في إسرائيل على مرحلتين وهما:

فترة نشر الدعوة التوحيدية في القرن ال- 11م :

منذ نشر الدعوة التوحيدية في القرن الحادي عشر ميلادي حيث قبلوا الدعوة التوحيدية ومع اتساع رقعة الاستيطان الدرزي في هذه البلاد وصل قسم كبير منهم من منطقة وادي التيم على السفوح الشمالية الغربية لجبل الشيخ وسكنوا شمال البلاد.

القرنين ال 16 و 17م فترة حكم الامراء المعنيون:

انتقال الكثير من دروز سوريا ولبنان الى جبل الكرمل في النصف الأول من القرن ال 18م الى أماكن أخرى في البلاد والى شمال البلاد.

ملاحظة: في اعقاب صراعات ومواجهات داخلية وتغيرات في القيادة في بداية القرن ال 18م، غادر العديد من الموحدين الدروز البلاد الى جبل الدروز في سوريا، وقسم هاجر الى الخارج.

انتشار الموحدين الدروز في اسرائيل



وضع الدروز مع قيام دولة اسرائيل

- مع قيام دولة إسرائيل عام 1948 كان عدد الدروز في البلاد 14500 نسمة أي 1.2 % من مجموع السكان
- حاليا 13400 نسمة أي 1.7% من سكان الدولة
- يعيشون في 22 بلدة تقع في لوائي:
- لواء الشمال ويعيش فيه 81% من الدروز ويشمل دروز هضبة الجولان ولواء حيفا 19% (انظر الجدول في الكتاب صفحة 21).
- أكبر تجمع سكاني درزي في دالية الكرمل ويركا.

مكانة الدروز في اسرائيل

- اعتراف بالطائفة طائفة رسمية عام 1957م
- اعتراف السلطات الإسرائيلية رسميا بالمؤسسات القضائية الدرزية
- 1962م انشاء المحكمة الدينية الدرزية في البلاد
- في العقود الأخيرة مرت الطائفة الدرزية بتغييرات جذرية في شتى لمجالات الحياة ...

- ما هي هذه التغيرات؟

- العولمة، الثورة التكنولوجية وعالم الاتصالات
- الكثير من الدروز يواصلون تعلمهم ولا يكتفون بلقب اول بل يحصلون على اللقب الثاني والثالث.
- الكثير من الدروز يشغلون مناصب ووظائف مختلفة في مجال البناء والصناعة والخدمة العسكرية لدائمة في الجيش النظامي والخدمات العامة.
- النتائج للتحويلات والتغيرات: تقليص الخلية الاسرية العائلية الدرزية وتغير مبناها بشكل ملحوظ أي عدد الافراد فيها من معدل 7-10 افراد سنوات السبعينات الى 2-3 أولاد عام 200م.

• ما رايك في هذه النسبة حالياً... علل؟

مكانة دروز الجولان الخاصة

- يعيش نحو 21 ألف نسمة من الدروز في هضبة الجولان في القرى التالية: مجدل شمس، عين قنيا، مسعدة وبقعاثا
- عام 1967م احتلت إسرائيل فسما كبيرا من أراضي هضبة الجولان التابعة لسوريا قبلاً.
- عام 1981م قررت ضم بلدات الهضبة للدولة إسرائيل قانون الجولان
- بالرغم من معارضتهم يتمتع دروز الجولان بمكانة مقيمين دائمين في إسرائيل، ويستطيع كل من يريد منهم الحصول على الجنسية الإسرائيلية الا ان القليلين منهم فقط حصلوا عليها.

أسئلة بجروت

- ما هي مراحل استيطان الدروز في بلادنا ... وضح؟
- اشرح عن مكانة الدروز في إسرائيل بعد قيام الدولة؟ اشرح عن هذا وادعم رأيك بحقائق واثباتات؟
- ما هي التغييرات التي واجهها الموحدين الدروز في بداية القرن ال-19م؟ وما هي نتائجها؟
- اشرح حسب رأيك ما هي الأسباب التي أدت الى الهبوط الحاد في نسبة الولادة في الوسط الدرزي منذ سنوات السبعينات القرن الماضي وحتى اليوم؟

الدروز في سوريا

- يعيش اليوم بسوريا حوالي مليون درزي ويشكلون 5% من مجموع السكان فيها.
 - يعيش معظمهم في جبل الدروز (جبل العرب جبل حوران)، ويقع على بعد حوالي 100 كم شرقي هضبة الجولان.
 - يشكل دروز الجبل المتوزعين على مئات البلدات نسبة 90% من مجمل السكان فيه.
 - اكبر تجمع درزي هو السويداء عاصمة جبل الدروز.
 - يعيش قسم من الدروز أيضا في :
1. منطقة الجبل الأعلى او جبل السماق بالقرب من حلب، فيها 14 قرية درزية من بقايا الاستيطان الدرزي الكبير الذي تزدهر في القرن ال12م
 2. اربع مناطق في منطقة الغوطة في دمشق، وحتى القرن ال17م كانت بهذه المنطقة 10 قرى اندثرت بسبب الظروف السياسية والاقتصادية وجعلت القرى تخلو من سكانها.
 3. الدروز في سوريا جزء لا يتجزأ من الوطن السوري ولهم دور كبير في استقلاله والدفاع عنه، اذ حاربوا كل من حاول الاعتداء على الأراضي السورية بدءاً بالمعارك ضد إبراهيم باشا في القرن ال19م، وانتهاءً بثورة سلطان باشا الأطرش ضد الانتداب الفرنسي في أوائل القرن ال20م.

المشايخ الذين عملوا على الدفاع عن الوطن السوري:

- الشيخ إبراهيم الهجري: ولد الشيخ ابراهيم الهجري (ر) في سنة (1804) م , نشأ في قرية الاشرفية من قرى غوطة دمشق.
- والده الشيخ محمود ابو حمزة الملقب بالهجري .
- ظهرت بواذر النبوغ والذكاء على الشيخ ابراهيم الهجري منذ صغره .
- وكانت حركاته كحركات الشيوخ , فكلما بلغ اخذ في الحفظ والدرس واشتهر في الدين والورع .
- انتقل الى جبل حوران المعروف بجبل الدروز ونزل في قرية قنوات
- الشيخ أبو حسين علي شقير: من كبار المشايخ المعتبرين في لبنان، وكان معاصرا لعهد الشيخ ابراهيم الهجري، ولد في قرية عيحا في وادي التيم في بيت متدين وتوفي فيها عام 1804م.
- برز منذ حداثته كشيخ جليل تقي ورع، ونشأ وكبر وهو يقوم بفروضة الدينية، وفي نفس الوقت اكتسب مكانة في المجتمع. اشتهر بالفضيلة والإصلاح، والقيام بأحكام الدين الشريف.
- قام بمساعدة إخوانه الدروز في حربهم ضد إبراهيم باشا سنة 1838 رغم كبر سنه.
- تُروى عن الشيخ حوادث كثيرة من نوع الكرامات تردد ذكرها في الدواوين والمجالس الدرزية
- توفي في عيحا عام 1840 وله حجرة تزار للتبرك .



انتشار البلدات الدرزية في جبل الدروز في سوريا

مكانة الدروز في سوريا الحديثة

مكانة الطائفة الدرزية في سوريا الحديثة:

- عام 1920م – 1946م في عهد الانتداب الفرنسي اعتبر الدروز طائفة مستقلة
- منحها استقلال قضائي في كل ما يتعلق بشؤون الطائفة والاحوال الشخصية
- بعد استقلال سوريا 1946م تمتع الدروز بمكانة خاصة في الدولة الحديثة.
- 1953م تم تحويل المحاكم الدينية الدرزية "قاضي مذهب" صلاحية معالجة قضايا الطائفة الداخلية، ومنح الدروز الحق في المحافظة على طابعهم واستقلالهم الطائفي الخاص بالأحوال الشخصية.

• حسب رأيك هذه المكانة للطائفة الدرزية عالية ام منخفضة علل؟

التقلبات التي مرت بها
الطائفة الدرزية في سوريا
الحديثة:
صعود أو هبوط

في سنوات الخمسينات من القرن الماضي تقلصات في الجهاز القضائي السوري الديني

تقليص وتحديد صلاحيات قاضي المذهب

ابعاد رجال الدين عن مؤسسات القضاء المذهبي الطائفي

عند استقلال سوريا اندمج الدروز في الدولة الحديثة وانخرطوا في الجيش السوري.

1966م وبسبب الخلافات بين زعماء حزب البعث وزعماء الدروز اقصي العديد من الدروز عن مؤسسات الحكم والمؤسسة العسكرية.

بعد عدة سنوات تغير الوضع وتمت مصالحة بين الدروز والسلطة المركزية الحاكمة في سوريا، واعادوا الدروز الى وظائفهم ومناصبهم.

تخصص الدولة السورية مقعدين اثنين لتمثيل الدروز في الحكومة، كما ان هناك عضوين درزيين في القيادة القطرية لحزب البعث من اصل 21 عضوا.

أي هذه التقلبات تعتبر صعودا وأيها هبوطا... وضح؟



أسماء العائلات الدرزية ومصدرها الجغرافي:

تشير أسماء العائلات الدرزية إلى أصلها أي المكان الذي جاء منه أفراد هذه العائلات وإلى موجات الهجرة الكثيرة لدى الدروز امثلة:

حلي من حلب السورية

صفدي من صفد

الشامي من بلاد دمشق الشام

الغوطاني من غوطة دمشق

أسئلة بجروت

1. اين يعيش الدروز في سوريا وضح؟
2. يُعتبر الدروز جزء لا يتجزأ من الوطن السوري بين دور الدروز في هذا الشأن؟
3. بيّن من هم المشايخ او الزعماء الذين وقفوا للدفاع عن الوطن العربي السوري؟
- لو كنت مكانهم كيف كنت تتصرف؟
4. تحدث عن مكانة الدروز في سوريا الحديثة؟
5. وضح ما هي التقلبات التي مرت بها الطائفة الدرزية في سوريا مع الشرح؟

الدروز في لبنان

- يعيش ما يزيد عن 350000 درزي في لبنان ويشكلون 6% من مجموع سكان البلاد

سفوح جبل الشيخ
(الحرمون)

بالإضافة الى عشرات البلدات الدرزية
في وادي التيم من الغرب في منطقة
حاصبيا

مراكز تجمع الدروز في لبنان

ولا يزال في المنطقة
عشرات القرى الدرزية

جبال الشوف

- يسكن قادة الطائفة وزعمائها
-

التقسيم العرقي في لبنان



مكانة الطائفة الدرزية في لبنان الحديث

- 1946 نالت دولة لبنان الاستقلال ونالت الطائفة التوحيدية استقلال ديني
- منح السلطات اللبنانية الطائفة الدرزية حرية التصرف في معالجة قضاياها الداخلية
- إقامة المحاكم الدينية التي يكون عملها خاضعاً لرقابة واشراف المحكمة العليا المدنية. حسب القانون اللبناني الى وزير العدل اللبناني ويكون المسؤول عن تعيين قضاة المحاكم الدينية الدرزية، بشرط ان يصادق على تعيينهم المجلس الديني الدرزي الأعلى والقيادة الروحية.
- المجلس الديني الأعلى هو هيئة دينية تمثل الطائفة الدرزية امام السلطات ومؤسسات الحكم اللبنانية. ولها عدة وظائف منها:
- معالجة إدارة الأوقاف، تعيين مدرسين في المدارس الدينية، التفتيش والاشراف على عمل ونشاط المؤسسات الدرزية، معالجة شؤون الطائفة الدنيوية والمالية . مكون من أعضاء دائمون وأعضاء منتخبون كل 4 سنوات
- الدروز هم جزء لا يتجزأ من الوطن اللبناني اذ برز لديهم شخصيات مهمة لعبت دورا مهما من اجل الحصول على استقلالها مثل مجيد أرسلان.، كما واصل الدروز بعد الاستقلال مشاركتهم الفعالة في قيادة لبنان وفي الأجهزة الأمنية وفي مؤسسات الحكم وهيئاته المختلفة مثال: كمال جنبلاط اشغل عدة مناصب وزارية في السلطة.

انتشار الاستيطان فيما وراء البحار

المقصود فيما وراء البحار أي
الاستيطان في دول المهجر البعيدة
والهجرات إليها من لبنان وسوريا
مثل الولايات المتحدة، البرازيل،
الارجنتين، دول أمريكا الجنوبية،
كندا وأستراليا ودول غرب إفريقيا.

لماذا حدثت الهجرات.. وضح
الأسباب التي أدت إلى الهجرة
الدروز إلى بلاد المهجر؟

هجرة قديمة سببها الحروب
والملاحقات والانتداب الفرنسي
والنفي والتجنيد الاجباري
والضرائب الباهظة.

هجرة حديثة سببها تحسين مصادر
والظروف الاقتصادية حيث تتوفر
إمكانيات أفضل بالمهجر .

مثال يعيش في فنزويلا 70000
درزي بينما يتوزع ويعيش عشرات
الألوف من الموحدين في:

دول أمريكا الجنوبية ، البرازيل،
الارجنتين والمكسيك، كندا، بنما
وتشيلي كولومبيا وبنما.

ما هي المناطق التي يتوزع فيها
الموحدين فيما وراء البحار؟ وما
هي أسباب هجرتهم؟

تعيين الممثل الديني الدرزي

- دأبت القيادة الدرزية المركزية في لبنان دائما على ان تكون صلة مع الجاليات الدرزية في العالم لذا فقامت بتعيين شخص من قبله ليكون ممثلا عن القيادة الدرزية في مختلف البلدان بالعالم. على ان يكون هذا الممثل درزيا من اصل لبناني، يتم تعيينه بموافقة الجالية الدرزية التي سيعيش ويعمل بين ظهرانيها.
 - وظيفة هذا الممثل ما يلي:
1. المحافظة على علاقة بين الجالية الدرزية في الخارج والقيادة المركزية في لبنان
 2. هو المسؤول عن معالجة الشؤون الدينية لأبناء الجالية كتسجيل عقود الزواج او الطلاق والصلاة على الجنازة.

العلاقة بين دروز إسرائيل وبقية الجاليات الدرزية

فضيلة حفظ الاخوان

الروابط العائلية
وعلاقات النسب
والزواج بين الدروز

تبادل الزيارات

الشبكة العنكبوتية
الكونية (الانترنت)

تعزيز العلاقات مع إخوانهم وشعور التضامن
والاخوة

رعاية الصلة التي تربطهم ببقية الدروز

التواصل اليومي والدائم

اسئلة بجروت

- اين يسكن الدروز في لبنان؟
- تحدث عن مكانة الطائفة الدرزية في لبنان الحديث وهل هي مكان حسنة ... علل؟
- عرف ما هو المجلس الديني الدرزي العلى وما هي وظائفه؟
- ما هي المناطق التي يتوزع فيها الموحدين فيما وراء البحار؟
- كيف يتعين الممثل الديني الدرزي اللبناني فيما وراء البحار، وما هي وظائفه؟
- كيف يتواصل الدروز في اسرائيل مع بقية الجاليات الدرزية في العالم اذكر العوامل واطرح عن واحدة منها؟
-

عملا ممتعا...

